تونس يوم الثلاثاء ٢٢ ربيع الاول ١٣٤٠ — ثمن العدد ٢٠ صانتيما — الموافق ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢١ — العدد ٩ السنة الاولى

الاشتراك

عن سنة ٢٠ فرنكا
عن نصف سنة ١٢ فرانكا

لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك معجلا

# البرهان

جريدة حرة سياسية اقتصادية ادبية اسبوعية

"EL-BOURHAN"

Journal hebdomadaire, indépendant, politique, économique et littéraire

المكاتبات

يجب ان تعنون باسم ادارة جريدة «البرهان» بشارع باب الجزيرة عدد ١١ بتونس

العنوان التلغرافي : البرهان - بتونس

المدير السياسي : حسن قلاتي — Mardi 22 Novembre 1921 — Première Année. — Numéro 9 — Directeur politique: Hassan GUELLATY.

## المسالة التونسية

ان اهم ما يشتغل به اولو الراي واصحاب الافكار وحملة الاقلام من مواطنينا الكرام هو درس المسالة التونسية من جهة الاقتصاديات والاجتماعيات واحوالها السياسية والبحث والتفتيش على ايجاد نظام يتسنى لنا بواسطته تسنم درجات الرقي والوصول الى الغرض الاساسي وهو سعادة البلاد والسكان

ولا يخفى ان الباحث في هاته المواد يلزمه بادي بدء الالتفات الى جهة النقص الموجود

ولكن الصعوبة كل الصعوبة في ابتكار الطريقة التي نود ان نستبدل بها حالتنا الراهنة لان الباحث على ذلك يلزمه اعتبار امور متعددة فاول ما ينبغي الالتفات اليه هو درجة استعداد الامة لقبول الترقيات العصرية وهل يمكن لافرادها ان تقوم بما يسند اليها من الاعمال الهامة اتم قيام فاذا كان على يقين من ادراك قابلية الامة لزم ان تكون طريقته الاصلاحية مناسبة لدرجة استعداد الامة وقابليتها

ولا اقول ان ذلك كان باتفاق الاراء بل كنت مخالفا من اول الامر فيما يتعلق بالتشريع ومسئولية الحكومة مع الاعتراف بان الامة لا تصل الى ضالتها المنشودة الا بالحصول على هذين الامرين لكنني خالفت الجماعة لامرين اخرين ايضا فالامر الاول هو ان التشريع اليوم بيد سمو الحضرة العلية على وفاق ما يتكرم اعالي الموظفين الفرنسويين واذا طلبناه للامة فلابد من مشاركة الفرنسويين بالنصف على الاقل وبالنظر الى الامة لانتقاء النواب بالطريقة

... كانوا يشتمون ويلعنون اكثر من سنة في خلالها اوفدوا الوفود الى باريس وكتبوا ونشروا وقدم جناب المقيم الى هنا فاسرعوا اليه وعرضوا عليه المطالب الثمانية وسواء في باريس او هنا فان الجواب بات في رفض المطلبين الاولين الامر الذي دعى القلاقي والفياشي ومن حذى حذوهما الى تعديل هذين المطلبين والتربص الى وجود الفرصة المناسبة لاستئناف الطلب في حقهما فاستحقا بذلك ان صبت على رأسيهما صواعق الشتائم من طرف زعماء الحزب ورجال ... الى جهتنا فاتضحنا بشتائمهم من حيث ارادوا مضرتنا واخفقت مساعيهم في مقاومة البرهان وانكشفت عوراتهم فكانوا كالباحث على حتفه بظلفه

ولم يكن ذلك بثن عزيمتهم عن هاته المقاومة الباردة بل ازدادوا وقاحة وبذاءة واغتنموا فرصة سياحتنا الى الجنوب بطلب من جماعة من اصدقائنا فارتحلنا بقصد الافادة والاستفادة وحيثما حللنا نصرح باننا لم نقدم الى جباية الاموال ولا الى امضاء العرائض وانما الغرض هو شرح برنامج ...

وقد كنا اوضحنا نقطة الخلاف الواقع بيننا غير ما مرة ولنزدها الان شرحا وايضاحا انا متفقون على جميع المطالب ونرى انها من حقوق الامة وانها الوسيلة الفعالة لسعادتها ونهوضها من وهدة الخمول غير انا بناء عن المعارضة الشديدة التي وجدناها ضد المطلبين الاولين وتحرش الفكر العام الفرنساوي تجاههما واتخذ الاستعماريون ذلك حجة عن سوء نيتنا وعدم اخلاصنا وان لنا نوايا سيئة نضمرها ضد فرنسا من وراء ذينك المطلبين رأينا ان نقتنع موقتا بتخصيص المجلس النيابي بنظر متسع في الميزانية ومراقبة تنفيذها وان تقصر المسؤولية على مسؤولية رؤساء الادارات فنناقشهم الحساب عما كانوا باجرائه من طرف هذا المجلس مع التصريح بان حق التشريع ومسؤولية الحكومة مسؤولية تامة من حقوق الامة التي لا يمكن ان تتنازل عنها وانما نؤخر هذا الطلب الى فرصة اخرى يمكن بواسطتها ازالة هذا الحرج من نفوس الفرنسويين

فاين الخلاف حينئذ وما هي الخيانة التي ينسبونها الينا واين ما يكررونه من اننا نريد مصادرة الامة في اعز عزيز عليها الم يكن ذلك هو الاختلاق والافتراء؟

ايريدون ان نبقى مصرين على طلب [illegible] ومسؤولية الحكومة والدض[illegible]

هذه هي الجرائم التي ارتكبناها في نظر زعماء الحزب الحر وحسبوها علينا خيانة ومروقا

عرفنا لهجة الصحافة العربية والغرض الذي ترمي اليه ومقاصد اصحابها من وراء هذه النشرات التي تزين بها اعمدتها وتتحف به قراءها

لكن ما كنا نظن ان يقف جناب الكاتب العام بالحزب الحر بين يدي معتمد الدولة الفرنساوية ونائبها بهذه البلاد ويصرح امامه ان ما يتراءى من الخلاف لم يكن صادرا الا من اناس مدفوعين بيد خفية هي نفس تلك اليد التي دفعت ذلك الرجل الذي رام ان يناط جنابه اذ المصدر واحد والوجهة واحدة

على ان ذلك الرجل الذي عناه قسم الامة قسمين فجعل قسم العساكر هو القسم المستحق للمجاملة والاحسان واما بقية الامة فلا تستحق الا الضغط والاستهجان لكونها كانت تسخر من العساكر عندما كانوا يتجندون

عمرك الله ايها السياسي الخطير كيف ساغ لك ان تمثلنا بهذا الرجل وتزعم اننا آلة بايدي الاخصام وان وجهتنا متحدة مع وجهة هذا الذي طلب احتقار الامة واستهجانها والحال اننا متفقون في المطالب ولا خلاف بيننا الا في جزئيات راينا من

## نحن والتعليم باوروبا

غير خفي ان الوسائل التي اتخذتها الامم للوصول الى درجة في الرقي امثنا من التي نحن فيها الآن هي التي يلزم ان نتحدها من غير التفات الى اقوال الجهلة الذين يدعون ان العلوم العالية لربما تمس بالعقيدة ويبثون في عقول البسطاء ان الجهل اولى من تناول هذه العلوم

هذه البلاد الاروبية امامنا وقد عرفها خلائق كثيرون من كل الطبقات البعض بالتجول فيها والاغلبية بمباشرة الحرب الاخيرة في كافة انحائها وتمكن جميعهم من معرفة درجة الرقي التي وصلت اليها بالعلم وتطبيق قواعده في جميع جزئيات حياتهم

لم تحصل البلاد الاروبية على جعل التعليم الابتدائي اجباريا ومجانا الا بعد عناء شديد وتظافر الكتاب ورجال السياسة على وضع قاعدته التي لم يجر بها العمل بالبلاد الفرنساوية الا عام ١٨٨١ الذكور والاناث بحيث لا يوجد الان في الشعب الفرنساوي امي لا يحسن القراءة والكتابة الا في الطبقة التي تجاوزت سن التعليم في ذلك التاريخ وقليل ماهم

ولضيق المجال لا يمكننا ان ناتي في مقالة واحدة من شانها ان تكون وجيزة على نظام التعليم بالبلاد الاروبية بالتفصيل ولكن نظرا الى اهمية الموضوع نكتفي بذكر اهمه حتى ان يحصل للقاري الالمام بمجموعه ولكيلا يدرك ما نحن محتاجون اليه وما يلزمه من المساعدة لتجديد هذا الاحياء

فنقول ان القاعدة الاصو[illegible]

فتضعف ويتسلط عليها التالف . ومن اتم تعليمه الابتدائي وجد امامه عدة طرق فان اكتفى به يدخل معملا او دار تجارة او يباشر عملا زراعيا ان كان من اهل البادية او حرفة وكل هؤلاء الصبيان يبدعون في الغالب في الصناعة او الحرفة التي يتعاطونها بفضل التعليم الابتدائي الذي اهلهم الى ذلك ومن لم يكتف به فله الدخول في المدارس الثنوية ( الليسيات ) وينتقل منها الى المدارس العالية او الى المدارس الخاصة او الى المدارس الابتدائية العالية

التعليم الثنوي والعالي – يدوم التعليم الثنوي ستة سنين ويحرز صاحبه على شهادة الباكالورية التي تفتح له ابواب التعليم العالي بالكليات الطب والحقوق والصيدلية والاجزخانة وابواب المدارس العالية الخاصة كمدرسة بولتكنيك التي يتخرج منها مهندسو القناطر والجسور وضباط الطوبجية ومدرسة مهندسي المقاطع والمناجم ( سانترال ) ودار المعلمين العليا ( اكول نرمال ) التي يتخرج منها مدرسو الليسيات للعلوم الادبية

التعليم الابتدائي العالي – وهو ما يتناوله الولد بالمدارس الابتدائية العالية ومنها ينتقل اما لدار المعلمين ليتخرج معلما ابتدائيا باحدى المدارس الابتدائية او المدارس الفنون والصنائع ليتخرج منها مهندسا كهربائيا او رئيس معمل حديدي لتشغيل الاته واصلاح ما ينكسر منها او لغير ذلك من المدارس الخاصة او الزراعية التي تشترط الشهادة الابتدائية العالية ومن اراد زيادة الرقي من المعلمين الابتدائين فله ان يشارك في مناظرة مدرسة [illegible]

من هذا الرقي وما يلزم عمله لتصير امة راقية واو قل عددها قادرة على نيل حقها في معترك الحياة وعلى الدفاع على وحدتها بسلاح العلم الصحيح الذي لا سلاح فوقه والذي لا تهشم جانبه القوة الجبرية ولا يطمس نوره الاستبداد

فان قابلنا هذا النظام الذي هو الضمان الوحيد للرقي بما عندنا وجدنا انفسنا في الحضيض غير قادرين حتى على ادراك معنى الحياة ومعرفة الطريقة المثلى التي يجب سلوكها لنبلغ درجة الامم التي زاحمتنا وسادت علينا

طالعنا كتبا كثيرة كتاليف التمدن الاسلامي للحكيم قوستاف لوبون وسرنا اعترافه من كون اروبا كانت في القرون المظلمة تاخذ علينا مبادي العلوم كالطب وغيره فتخدرت عقولنا واكتفينا بهذه النشوة وقلنا بما انها اخذتها علينا فلنتركها لابنائها وقنع بمرووتنا عليهم ... كابن التاجر المفلس الذي يلاقي ابناء دائن ابيه فيقول لهم ما تتمتعون به اصله لابي. فلا يغرنا هذا الماضي الزاهر ان لم يكن حاضرنا مثله ومستقبلنا مثلهما ولنقاوم كل فكرة محافظة على العوائد التي لا تلحقنا منها الا المضار بتقبيحها ما هو حسن وتحسين ما هو قبيح ومخرجة للعلم الصحيح مخرج البدع وجاعلة للجهل السيادة على العلم والمقولة للدين ما لم يقله والمشيدة للجمود هيا كل وللخمول معابد ولنخش دسايس المغرضين المؤيدين لهؤلاء الدعاة والمقاومين بواسطتهم كل حركة فكرية تسعى وراء رقينا وانهاضنا واستفاقتنا من سباتنا

لدينا حجة ساطعة وهو قسم من مواطنينا ادركوا معنى الرقي وفهموا مرمى الاستقلال [illegible]

## الى اين ؟

اليكم اوجه سؤالي ايها المشطون . اليكم اقول الى اين انتم ذاهبون . اليكم اسدي نصايحي ايها المواطنون راجيا منكم الاقلاع عن سياسة لا طائل لها وان تزنوا المجهودات العامة والخاصة على حسب الظروف والاحوال وان تتجهوا الى الممكنات وتذروا وراء اظهركم كل الاميال التي تودي بكم وبالشعب الى المضيق الذي لا مخرج منه

خوفي عليكم لا من اجل الشدايد التي يظهر انكم قادمون على اقتحامها في سبيل فكرة سامية شريفة ولكن من اجل ابادة تلك الفكرة التي يتوقف نموها وابرازها الى حيز العمل على شروط وعوامل لا نرى لها وجودا في الخارج

خوفي على اتلاف النزر القليل الذي نلناه بعد كد عظيم واعتبرناه كاول درجة للسلم المراد التدرج فيه درجة درجة الى ان نبلغ اعلى واقصى مقام

يخوفني شططكم لكونكم تسلكون مسلكا عقيم الفائدة لنيل التمتع بحقوق طبيعية وضعت تحت نظر وكفالة امة عزيزة الجانب كريمة الشجية لها من التسامح في موقف المسالمة والاعتراف بحقوقها على قدر مالها من عظيم البطش في موقف الدفاع على احترام ناموسها

اتجهلون ان حقوق المولى عليه محفوظة له الى ان يبلغ رشده ويصير قادرا على مواجهة الطواري العديدة المتنوعة التي تحدث له في كل حركة وسكنة في حياته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ؟ اخفيّ عليكم ان حالتنا الشعبية بمثابة المولى عليه ؟ اتجحدون انا على حالة من به الامر الى التظلم والمهاجمة تمكن المسيطر عليه من عذر الانتقام منه

االى هاته النتيجة النحسة تريدون البلوغ بسلوككم المتهيج ؟

اترضون لابناء جلدتكم تعاسة تجر لهم من الرجوع الى سياسة الضغط التي كنا عليها بالامس تلك السياسة التي اوهنت قوانا منذ سنين عديدة ؟

اترضون لانفسكم مسؤلية تلك التعاسة ؟ لا لا ! حقا عليّ ان اصدع بما يختلج في ضميري واقول حاشى لله ان يحل بكم عامل الحمق الى هاته الدرجة وانما انا اراكم على خطا مبين في اجتهادكم الحماسي ولذلك رايت من واجبي التاكد ان انبهكم الى ما عسى ان يتولد عن موقفكم الحرج واذكركم ان الدراية السياسية توجب على الامة القوية استعمال كل ما في وسعها لتطمين الخواطر واستجلاب حسن العواطف فاحرى اذا كانت تلك الامة ضعيفة وتحت قيد الحجر كامتنا التونسية

ولقد كنت استلفت انظاركم الى هاته الملحوظات في العدد السادس من جريدة البرهان الا انني ايقنت ان ذلك التنبيه كان غير كاف ذلك لاني رايت من بعد في جريدة «الصواب» بعض اسطر سطرها محررها تحت عامل الانفعال والتهيج ادعى فيها اني ما كنت اريد نصحا بما كتبته بل اردت توغير صدر الحكومة على رفقاءي بالامس والايعاز لها بهم حتى تبطش بهم واكون انا آمنا من ذاك البطش كما اني عثرت في العدد الاخير من الجريدة المذكورة على هاته الفقرات : قد قيل لنا ان جناب المقيم العام صرح لبعض احبابه بباريس انه متفق مع عمرو او شاتم خالد بل يلزمنا لارضاء الخالق ان تتخذ دليلا ومنارا لاعمالنا حسن النية وطهارة الضمير والله على ما نقول شهيد وهو حسبنا ونعم الوكيل

حسونة العياشي

---

## رحلتنا الى الساحل

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى

علم الله انا لم نقصد باعمالنا الا خدمة الصالح العام والحرص على وجود النتايج النهائية التي تقوم الامة بما فيه سعادة البلاد والعباد

لذلك نشرنا طريقتنا الاصلاحية وحررنا برنامج اعمالنا واصدرنا جريدتنا لخدمة هاته المبادي الجيدة

وما يضرنا ان يقاومنا الحزب الحر او صحافته بكل ما في وسعهم من الاختراع او الاختلاق وقد حظيت اعمالنا بالقبول من طرف المتنورين واصحاب العقول الراجحة فوفدت علينا رسايل التهاني من كل جهة والحوا في طلب حضورنا لديهم لنشرح لسكان تلك الجهات خلاصة اعمالنا ونتفاوض معهم فيما يتعلق بالمساعي والمطالب التي يجب ان تبنى على الحكمة والدراية لتكون مضمونة النجاح

فاسرعنا بتلبية دعوة مواطنينا الكرام لما في ذلك من الفائدة الراجعة للعموم

وقد ادرك خصماؤنا ما ينجم عن ذلك من دحض دعاويهم الباطلة من انهم نواب الامة باسرها بل انهم هم الامة والامة هم وان مليونين من النفوس يحبذون اراءهم ويلبون دعوتهم العياشي خلايا بليغا اتى فيه على تاريخ الحركة التي قام بها الحزب الحر ومامورية الوفدين المبعوثين من طرفه للمطالبة باجراء برنامجه المشتمل على النقط التاسعة او التسعة وما اعترضتها من الصعوبات في المطالب الاولين حتى اضطر الوفد الثاني بعد رجوعه من باريس ومقابلته لجناب المقيم الى شرح ذينك المطلبين بما يفيد ان القصد منها الحصول على مجموع قوانين اساسية تضمن لنا حقوقنا الاقتصادية والاجتماعية وال بنا الامر الى الرجوع من طلب حق التشريع ومسؤلية الحكومة والاقتناع بطلب حق النظر في الميزانية وقصر المسؤلية على مسؤولية ادارية واطلقنا حينئذ على المجلس المرغوب صفة تفاوضي له نظر متسع في الميزان اذ من المعلوم ان وصفه باتساع النظر في الميزانية تخصيص الماموريته وتحديدها وقصرها على تلك الصفة

وبذلك امكن تذليل تلك الصعوبات والاصغاء الى مطالبنا بصفة يرجى معها بلوغ الامل وزالت تلك النفرة التي وجدناها من اولي الحل والعقد عندما كنا نلح في طلب حق التشريع

وقد شرح البرهان هذين المطلبين شرحا مدققا اظهر فيه الحقيقة بغاية الوضوح وبين انه بدون هذا التعديل لا يتم لنا شيء من هذين المطلبين حسبما تبين ذلك من اجوبة جناب المقيم المتوالية ومصرحا في كل جهة انه لا يصغى الى طلب حق التشريع والحكومة المسؤولة

وبعد مناقشات عديدة واخذ ورد وقف البارع الاديب محرر جريدة صدى المهدية واحتج على وجوب تعديل المطلبين المذكورين بالشرح الذي [illegible]

الذي اشتمل عليه برنامجكم المحترم المتخذ بفضل رحلتكم المباركة اساسا لرغائب سكان المهدية على اختلاف طبقاتهم عدى نزر يسير ممن تمكنت منهم ترويجات المتطرفين فصادفت منهم قلوبا خالية من السياسة ومن المعارف معا

وبهاته المناسبة الوي بمزيد الاسف عنان القلم لما ادرجه الصواب بالعدد الاخير منقولا عن اهالي المهدية تحت امضاء شخص منه يبرهن عن قيمة تلك الكتابة وسخافة اراء منتحليها

واذا ضممنا الى ذلك خلو صاحب الامضاء من المعارف ولو البسيطة منها حقت لنا الحسرة على وجود شرذمة بين ظهرانينا من لا خلاق لهم حاولوا تلويث سمعة المهدية بما يتبرأ منه امراؤها والعقلاء منها الشاهدة امضاءاتهم بالموافقة على برنامجكم المصون

وكاني بكم على ذكر من التصفيق الحاد المشعر الاستحسان النهائي المتخلل خطاب حبيبنا الاستاذ حسونه العياشي ذلك الخطاب البليغ الذي افاض القول على رجاحة رايكم وفي ذلك ما يحقق لجنابكم ان اهالي المهدية عموما سائرون معكم في طريق واحد

ومن هنا يحق لي ان اقول ان ما جاء بجريدة الصواب لم يكن محررا بالمهدية لبعد المتحيزين لفكرة المتطرفين عن درجة التحرير بالرغم عن سخافة تلك المقالة

ولا يبعد ان اهل التطرف تلقوا مجموعة اقوال كشكولية فافرغوها في ذلك القالب والذلك باسف على اسرار جماعة الحزب الحر على سوء نياتهم ودفعا للازمة التي ربما توجه على اهالي [illegible]

واود ان يجد مفكرنا سبيلا لتحديد تلك النفقات الباهضة وحسم مواد الخلاف التي يخشى من ورائها اشتعال نيران الحروب واضمحلال فوائد المدنية . نعم ان المسالة التي ستكون لها المنزلة الاولى في محضر جلسات مؤتمر واشنطون هي بلا شك مسالة العلائق بين اميريكا واليابان بالمحيط الهادي اذ لا امكان للممالك المتحدة من نزع السلاح ما لم تسو مسالة الشرق الاقصى بحيث ان الغاية الحقيقية من عقد هذا المؤتمر انما هي في الواقع ايجاد قاعدة قانونية جديدة لمسائل الشرق الاقصى ذلك لانهم يريدون ان يقرروا الامر كما قررته معاهدة فرساي بخصوص اوروبا فاجتماع واشنطون في فكر مبتكريه يرمي الى فصل مشاكل تهم اميريكا اكثر منها الى انها مسائل عامة اذ لا يخفى ان الحرب وان لم تكن حتمية بين الممالك المتحدة و اليابان انها ممكنة لتفاقم الخلاف الذي بلغ اليوم النهاية في الشدة ولا عتقاد كلتا الامتين باحقية غاياتها و اعطائها صبغة فوق ما تستحقه من الاهمية . فان الاميركيين يرمون اليابان بالميل الى سياسة التوسع ويحملونهم على السعي في الحاق القارة الاسياوية والاستئثار بخيراتها دون سواهم والطمع بالاستيلاء على جزر الفيليبين و هاواي ودس الدسائس ضدهم بالمكسيك والشيلي لاقامة مركز بحري قرب ترعة بانامه ويعدون النازلين من اجاليه الى بلاد كالفرنيا الذين لا قدرة لهم على ابتلاعهم كمقدمة جيش ياباني يهجم على بلادهم عند الاقتضاء و يتهمون الياباني على الاطلاق بالمكر و النفاق بينما الامة الجابونيه تنكر على الامير كان مثل ما ينكرونه عليها

معها في تنفيذ هذا القرار الهام بعزم وثبات حتى كان لتلك الكلمات و قع عظيم على الحاضرين فقاموا جميعا وهتفوا للخطيب هتافا حادا معربين بذلك عن ارتياحهم لتلك التصريحات التي يعلم الكل ما يؤمله العالم من ورائها - ان نفذت كما قال المستر بلفور بصدق واخلاص - من سعادة و راحة وهناء ؟

لذلك فاننا بالرغم من الاحترازات التي ابداها كثيرون بخصوص فوايد هذا الاجتماع الفعلية نعد مؤتمر واشنطون كخطوة مهمة في سبيل الوفاق والسلام و نعتبر يوم انعقاده كاعظم حادث في تاريخ حياة الانسانية

°°°

حمي وطيس الجدال بين الصحف الفرنساوية والانكليزية في شان الاتفاق المبرم بين حكومتي باريس وانقرة فامتلات اعمدة الاولى بالردود على انتقادات الثانية في هذا الموضوع واخذ الكتاب المتضلعون في المسائل الشرقية يتناقشون في نتائجه على اختلاف انواعها فكتبت الجرائد البريطانية ان هذا الاتفاق يعد صلحا منفردا مخالفا لمعاهدة لندرة المنعقدة عام ١٩١٤ القاضية بالتحجير على الحلفاء بعقد الصلح فرادى وان الاتفاقات التي من هذا القبيل لا تلائم محالفة فلكه وان اتفاقية انقرة تضعف نفوذ فرنسا عند انهاء المسائل الشرقية جملة بين الحلفاء هذا من الوجهة الادبية واما من حيث تاثيره السياسي والاقتصادي فهو يقضي على حماية الاقليات و ينافي الوصاية التي اسندت الى فرنسا كما ان انسحاب العساكر الفرنسوية عن كليكيا في ظرف شهرين مخالف للاتفاق الثلاثي زيادة عن كون

# محلية

## الاحتفال بموكب المولد النبوي الشريف

بعد زوال يوم الجمعة الحادي عشر من ربيع الانور الحالي شرف ركاب الحضرة العلية دام عزها وعلاها عاصمتنا البهية فازدانت به البلاد وعم السرور طبقات السكان

وقد زار سموه اضرحة الاولياء والصالحين وعاد الى مقره بقصر المرسى المعمور قبيل غروب اليوم المذكور

وقد احتفل المجلس البلدي واغلب السكان فاستنارت الاسواق ونهج الكيسة وبطحاء القصبة بالاضواء المختلفة والانوار الكهربائية وكنت ترى الخلائق تزدحم والسرور باد على محياهم وامتلات المساجد والزوايا بالقراء والمنشدين يرتلون القرآن العظيم

وينشدون مدائح واناشيد نبوية احتفالا بمولد سيد الوجود صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

فكانت ليلة زاهرة باهرة اعادها الله على جميع المسلمين بالبركة والتوفيق الى اقوم طريق

وفي صبيحة يوم السبت الموالي رجع سمو مولانا المعظم الى الحاضرة على رتل خصوصي مصحوبا بانجاله الكرام وكافة افراد عائلته العظام ووزرائه الفخام وحاشية القصر ورجال الدولة

فسار الموكب على غاية من الابهة والاجلال قاصدا سراية المملكة وبمجرد وصوله الى ساحة القصباء صدحت الموسيقى بالسلام الملوكي

[illegible]

متحف باردو » لا بأس من تعريبها من بعض الكتاب العارفين باللغتين وبالتاريخ حتى يتمكن القراء التونسيون الذين لا يحسنون اللسان الفرنساوي من معرفة ما يوجد بهذا المتحف من الآثار التاريخية المعتبرة

مجالس التحكيم — يوم ١٨ اكتوبر المنصرم صدر الامر العلي في ابطالها من تاريخ غرة نوفمبر ١٩٢١

مسالة الزيت — بعد التفاهم بين السفارة العامة وادارة المال وقع الاتفاق على ان المائة فرنك المفروضة على المائة كيلو زيت عند خروجه من الايالة التونسية يستمر طلبها الى موفى ديسامبر المقبل سواء كان الزيت من صابة عام التاريخ او من الصابة السابقة وانها ستخفض من اوايل جانفي الى خمسين فرنك مع الترخيص للتجار في وسق الزيت الى الخارج من غير قيد ولا حصر وعلى كل حال فان المسالة ستطرح على بساط مجادلات المجلس الشوري

### وفد الحزب الحر في حضرة العميد

في العاشر من شهر نوفمبر الجاري اقتبل جناب المقيم وفدا من اعضاء الحزب الحر الدستوري

القى جناب كاتبه العام خطابا صرح فيه بطلب مجلس مؤلف من النواب التونسيين والافرنسيين المتساويين في العدد يكون له وحده حق التشريع في جميع ما يختص بالمسائل الداخلية محتجا بفتوى م . ليس وم . ر نلي على عدم المنافاة بين حالة الحماية والنظام الدستوري بتونس

وقد اجاب جناب المقيم عن هذا الخطاب بما وقع نشره بجريدتي الديش والكورى وشرت

ارادته ومشتهاه فلحضرات القراء عقول جيدة توصلهم الى فهم الحقائق

ولكن الذي لا يمكن ان نتركه يمر بدون ان نصادمه بما يستحق من التكذيب والازدراء هو ما فاه به جناب الخطيب امام عمدة الجمهورية من قوله « لم يوجد ابدا خلاف بيننا وارى انه يمكنني التصريح لكم بانه لم يوجد . وما هو جار الآن ليس باكثر مما جرى عند وقوع الحادثة التي صارت مشهورة والتي اراد فيها رجل ليس بذي بصيرة ايقاعكم في الغلط بسرده كتابة رقمت له حيث ان العمليتين من نوع واحد ولهما وجهة واحدة »

فاننا نقتصر على ان نجيب الخطيب المتشدق بهذه المقالة الزائفة انك يا جناب الخطيب كذب امر

## حاجة المدارس العربية

### الى التنوير الكهربائي

يحسن بنا ان نلاحظ للحكومة شدة الحاجة الى التنوير الكهربائي في المدارس العربية وتخفيف عبء التكاليف التي يعانيها طالب العلم بالجامع الاعظم

اجمل بنا ونحن في بلد عم فيها التنوير سائر الطبقات نرى فيه ابناء العلم يقاسون انواع العذاب في دفع الظلام مع انهم اجدر الناس بتوفير الضياء لهم

نظرا لحرفتهم السامية وانقطاعهم الى العلم القاضي ذلك على ذي البصيرة بتخفيف كل وطأة عليهم لا سيما والمدارس العربية لها اوقاف طائلة تقوم باكثر من هذا الغرض بكثير . لكن من الاسف